أثر برنامج مقترح في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

محسن يوسف مهني
باحث دكتوراه بقسم الإعلام التربوي ـ كلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا
أ.م.د/ حنفي حيدر أمين
أستاذ الصحافة المتفرغ بقسم الإعلام التربوي ـ كلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا
أ.م.د/ أحمد عبد الكافي
أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي ـ كلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.32762.1012

المجلد السادس . العدد السابع والعشرين . مارس 2020

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 **E- ISSN: 2735-3346**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

أثر برنامج مقترح في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

محسن يوسف مهني، أ.م.د/ حنفي حيدر أمين، أ.م.د/ أحمد عبد الكافي

المُلخص

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس أثر برنامج مقترح في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي – بعدي)، وطُبقت الأدوات على عينة قوامها (40) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي. تمثلت أدوات الدراسة في دليل موجة لتحديد خبرة ومستوى استخدام التلاميذ عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي، وتمثلت مادة المعالجة في لقاءات تم تقديمها من خلال المحاضرات داخل الفصول الدراسية مع تعلم إلكتروني من خلال مجموعة تعليمية مغلقة بموقع "Facebook". إضافةً إلى اختبار تحصيلي في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية، وبطاقة تقييم صحيفة إلكترونية مدرسية، واختبار القدرة على التفكير الإبداعي لتورانس، وتوصلت الدراسة إلى تحسُن أداء تلاميذ عينة الدراسة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في الجانبين المعرفي والمهاري لإنتاج صحف إلكترونية مدرسية، أيضًا، وتم تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في إطار نتائج الدراسة.

Abstract:

The current study aimed to measure the impact of a proposed program in the production of school On-line journalism via Social networks sites on the development of creative thinking for prep students. The researcher applied the Quasi-experimental

approach with the same experimental group (pre-dimensional), and the study tools were represented in a wave guide to determine the experience and level of students 'use of the study sample for social networking sites.

The course material was meetings that were presented through lectures in the classroom with e-learning through a closed educational group on Facebook. In addition to an achievement test in the production of school electronic newspapers, a school electronic newspaper evaluation card, and a test of the creative thinking ability of Torrance, the study found that the students of the study sample improved the performance in the post measurement compared to the pre-measurement in the cognitive and skill aspects of the production of school electronic newspapers, too, and was presented Some recommendations and research proposed in the framework of the study results.

مُقدمة:

اعتد الإسلام بالتفكير حتى كاد يرقى به إلى مستوى الفريضة، فلم يكن الاهتمام به وبتنميته من مستحدثات العصر الحالي، فقد حث القرآن الكريم على التفكير والتأمل والتدبر في غير موضع، قال تعالى (*أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ* (سورة الروم - الآية 8)، وقد تزايد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير تحديدًا التفكير الإبداعي في القرن الحالي نظرًا للتطور السريع الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالانفجار المعرفي. ويُعدَّ التفكير الإنساني عاملاً أساسيًا في توجيه الحياة، وعنصرًا جوهريًا في تقدم الحضارة لخير البشرية، ووسيلة رئيسية لفهم المستجدات المحلية والعالمية ، والتعامل مع المستحدثات بكفاءة وفعالية" (مجدي عزيز، 2002، 57). والفكر هو الذي يقود التقدم "فلا يمكن لمجتمع أن ينهض ما لم يتقدم الفكر لديه ويكن في وسعه توفير الأسس المنهجية لذلك"(راشد الكثيري، ومحمد النذير، 2002، 3). فتعلُم التلاميذ

كيف يفكرون سيكون أهم شيء يستطيع أن يفعله الفرد من أجل المجتمع والعالم، والإعداد الجيد للعالم في المستقبل يتطلب كثيرًا من التفكير سواء أكان من الخبراء أم من الناس العاديين، وسيوجد حاجه ما للتفكير من خلال المشكلات والاهتمام بالقيم البيئية الأخرى. ويُعد التفكير الإبداعي من ضروريات الحياة المعاصرة، وهناك تقدم سريع في جميع المجالات، ذلك التطور ما هو إلا تعبير عن الإبداع.

ومما لا شك فيه أن أساليب الماضي لم تعدَّ تكفي لمواجهة مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، مما يستلزم ضرورة البحث عن أساليب جديدة لمواجهة تلك المشكلات، حيث أشار ممدوح الكناني (2005، 15–16) أن كثير من العلماء والباحثين في الدول الأوربية والولايات المتحدة قد بدأوا بعمل دراسات حول الإبداع والتفكير الإبداعي، مثل: تايلور Taylor - وماكينون Mackinnon – وتورانس Torrance، وعقدت كثير من المؤتمرات التي بدأت عام (1955) في جامعة Utahفي الولايات المتحدة الأمريكية وتبعتها عدة مؤتمرات أخرى حول موضوع الإبداع ولم يقتصر الأمر على الدول الأوروبية والولايات المتحدة فحسب، لكن يوجد في العالم العربي بعضًا من الباحثين الذين كرسوا حياتهم لدراسة الإبداع بمعاونة طُلابهم، مثل: عبد السلام عبد الغفار (جامعة عين شمس)، وسيد خير الله (جامعة المنصورة)، وغيرهم من الباحثين العرب الذين أظهروا أهمية التفكير الإبداعي من خلال بحوثهم. كما أثبتت نتائج البحوث والدراسات السابقة في المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم و تنمية التفكير)، والمؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وتنمية التفكير) وجود قصور في مهارات التفكير لدى الطلاب والتلاميذ في المدارس كما أثبتت نتائج البحوث والدراسات وجود قصور في المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم في دورها بتنمية المهارات لدى الطلاب والتلاميذ، كما لاحظ الباحث من خلال عمله كموجه للإعلام التربوي وجود قصور في مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ويُعد الإعلام أساس عملية تنمية الفكر الإنساني إذ هو ضرورة لا غني عنها للمجتمعات الإنسانية، فهو يتضمن إنتاج وتسجيل ونقل الأفكار والآراء والأنظمة والأنشطة الثقافية والفنية وغيرها من المعلومات والبيانات المُتعلقة بالنظم الاجتماعية وبالعملية التربوية وبالأنشطة المتنوعة، كما تُعد الصحافة المدرسية من أهم النشاطات المدرسية اللاصفية التي تحقق أهدافًا تعليمية وتربوية كثيرة وتوفر للتلاميذ متعة من نوع خاص، تؤدي إلى ربط التلميذ بواقعه ومجتمعه من خلال ممارسة لون من ألوان الإعلام المقروء يُساهم هو نفسه في إيجاده. وتأتي الصحافة المدرسية في طليعة الاهتمامات الأساسية للمدرسة كنشاط حر ليس مجرد إشباع لهواية، وإنما هي وسيلة من وسائل التربية، كما أن الصحافة تسهم في تحقيق المفهوم الجديد للمدرسة المتكاملة التي تحقق التربية الشاملة، وتعالج بعض نواحي القصور في المناهج الدراسية التي يقتصر اهتمامها على الجانب المعرفي وتغفل الجوانب الوجدانية والمهارية، فالصحافة المدرسية تعتمد على الخبرات العلمية النابعة من ذاتية المتعلم بدلاً من الإجبار، ودراسة موضوعات قد تكون بعيدة عن حياة التلاميذ.

ونظرًا لما يعانيه واقع الإعلام التربوي من صعوبات عدم توافر عناصر الجذب الكافِ في المنهج الحالي، وعدم تلبيته حاجات المتعلمين بالقدر الكافِ في الجانب العلمي من إكساب الجانب المهاري المتمثل في إنتاج صحف مدرسية إلكترونية للتلاميذ، واعتماده علي الجانب النظري أكثر من الجانب العملي. كما أن واضعي هذا المنهج غير متخصصين، فمن هذا المنطلق رأى الباحث ضرورة طرح برنامج لإنتاج الصحف المدرسية الإلكترونية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية والتعرف على أثرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مُستخدمًا في ذلك المنهج شبه التجريبي.

مُشكلة الدراسة:

تعاني الصحافة المدرسية من بعض المشكلات أبرزها قصور الميزانيات التي تنفق على الأنشطة الصحفية في المدارس؛ مما يجعل تطبيقاتها نظرية بشكل واضح وليست عملية بشكل كافي؛ وذلك ينعكس بالتأكيد على الأهداف الأساسية التي تعتمد على المهارة المكتسبة للتلاميذ، والتي تتضمن الإنتاج، وهذا ما شعر به الباحث من خلال عمله كموجه للإعلام التربوي؛ لذا وجد الباحث ضرورة إعداد برنامج مقترح في إنتاج الصُحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي سياق مُتصل يُمكن تحديد مُشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما أثر البرنامج المقترح في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟**

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقق الهدف الآتي: الكشف عن أثر برنامج مقترح في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي كالآتي:

1- تحديد البرنامج المُقترح لتنمية مهارات إنتاج صحيفة إلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
2- الكشف عن معايير إنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
3- التعرف على مهارات إنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
4- قياس مُستوى خبرة استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي.
5- رصد مُستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قبل وبعد إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية.

أهمية الدراسة:

تنقسم الأهمية الدراسية إلى الآتي:

- **أولاً- الأهمية النظرية:**

- تُعدَّ الصُحف الإلكترونية أداة لتنظيم المعلومات، وتخزينها.
- مُسايرة الاتجاهات التربوية التي تؤكد على أهمية جعل المُتعلم مُنتج للمعرفة بمسئولية إبداعية، وليس مُتلقيًا أو مُستهلكًا سلبيًا لها.
- دمج استخدام الصحف المدرسية الإلكترونية في تعليم وتدريب تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استجابة لما يُنادي به كثير من المُتخصصين في المجال التربوي والمجال التقني من ضرورة دمج التقنيات الحديثة مثل مواقع التواصل الاجتماعي في الميدان التربوي لمواكبة التطورات التكنولوجية.
- قد تلفت انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تدريب المُعلمين على توظيف طرائق وأساليب عديدة من شأنها إثارة التفكير وتنميته.

- **ثانيًا- الأهمية التطبيقية:**

- مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ، إذ أن كُل منهُم ينتُج صحيفة إلكترونية حسب قدراته ومهاراته.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي التي تُساعد في بناء شخصية التلميذ المُبتكر، الذي يستطيع مواكبة التغيرات التكنولوجية والتعامل مع الفيض المعلوماتي بكفاءة.
- إعداد صحف مدرسية إلكترونية في إطار مجموعة من المعايير.
- تنمية عديد من المهارات، سيؤدى لتحسين تعلم التلميذ وبناء شخصيته ليكون متعلمًا منطقيًا.

فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية في ضوء عدة فروض، تسعى للتحقق من صحتها، وهي:

1. يوجد فرق دال إحصائيًا بين مُتوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية المعرفي قبل تعرضهُم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي
2. يوجد فرق دال إحصائيًا بين مُتوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية قبل تعرضهُم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق دال إحصائيًا بين مُتوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار القدرة على التفكير الإبداعي قبل تعرضهُم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع تلاميذ المرحلة الإعدادية بجميع المدارس المصرية، بينما شملت عينة الدراسة (40) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم اختيار العينة لعدة مبررات، أهمها: عمل الباحث كموجه في إدارة أبو قرقاص التعليمية التابعة لها المدرسة، أيضًا توافر القاعات لتطبيق تجربة الدراسة.

حدود الدراسة:

تحددت حدود الدراسة في الحدود الآتية:

- **الحد البشري:** تمثلت في (40) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي.
- **الحد الموضوعي:** اقتصر على كيفية إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافةً إلى مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

- **الحد الزماني:** تحدد في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019 / 2020م، وهو وقت تطبيق التجربة البحثية.
- **الحد المكاني:** تمثل في مدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي التابعة لإدارة أبو قرقاص التعليمية بمحافظة المنيا.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد وجد الباحث عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وسوف تعتمد الدراسة في عرض الدراسات السابقة على التتابع الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

1) دراسة حنان بحيري عبد العزيز (2020)، بعنوان: "دور الصحف المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بالتقنيات الصحفية الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تطبيقية": هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بالتقنيات الصحفية الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس المصرية من خلال مشاركتهم وتعرضهم لأنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية، وتندرج هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية، ومن ثم فقد اعتمدت علي المنهج المسحي، واستخدمت الباحثة صحيفتي (الاستبيان وتحليل المضمون) لجمع المعلومات. وطبقت الدراسة الميدانية على عينة مقدارها (300) مفردة من طلبة المدارس الثانوية بمحافظتي المنوفية والقليوبية. أما الدراسة التحليلية فقد طبقت على عشر مدارس مصرية بمحافظتي المنوفية والقليوبية بمعدل مجلة لكل مدرسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن: نسبة (36.7%) من أفراد العينة يقرئوا الصحف المدرسية الإلكترونية دائما، كما جاء في الترتيب الأول بنسبة (56.4 %) من أفراد العينة يقرؤون الصحف المدرسية

الإلكترونية حسب الظروف. وجاء في الترتيب الأول بنسبة (31.3%) من أفراد العينة كأعلى نسبة في أسباب تصفح الطلاب للصحف المدرسية الإلكترونية بأنها تزيد معلوماتهم العامة ومعرفتهم بأخبار مصر والعالم.

2) **دراسة نصرة سليمان عودة (2018)، بعنوان: "أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل في تدريس اللُغة العربية لدى طُلاب الصف الخامس في العاصمة عُمان"**: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل في تدريس اللُغة العربية لدى طُلاب الصف الخامس في العاصمة عُمان، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى تجريبية وتكونت من (31) طالب و(60) طالبة في مدرسة الدُرة الشريفة حيثُ تم تدريس مادة اللُغة العربية باستخدام الدراما الإبداعي، والمجموعة الثانية ضابطة وتكونت من (29) طالب وطالبة في مدرسة قرطاج الدولية تم تدريسها مادة اللُغة العربية بالطريقة الإبداعية، **وخلصت الدراسة إلى:** وجود فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي أداء مجموعتي الدراسة البعدي على اختبار التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة اللُغة العربية باستخدام الدراما الإبداعية، أيضًا هُناك فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي أداء مجموعتي الدراسة البعدي على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة اللُغة العربية باستخدام الدراما الإبداعية.

3) **دراسة هشام قابل شمس الدين (2017)، بعنوان: " فعالية برنامج مقترح فى الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تنمية بعض مهارات الكتابة والتحرير الصحفى لدى طلاب المرحلة الثانوية"**: هدفت هذه الدراسة إلى بناء برامج في الصحافة المدرسية الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية وقياس فاعليته في تنمية مهارات الكتابة والتحرير الصحفي. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات وفنون الكتابة والتحرير الصحفي، واختبار لقياس مهارات الكتابة والتحرير الصحفي لدى طالبات المجموعة التجريبية. وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة

الدراسة والتي تكونت من مجموعتين : مجموعة ضابطة وعددها (15) طالبه ومجموعة تجريبية وعددها (١٥) طالبة من الطالبات المشاركات في أنشطة الصحافة المدرسية. وأثبتت الدراسة فعالية البرنامج المقترح في الصحافة المدرسية الالكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة والتحرير الصحفي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

4) **دراسة محسن يوسف (2017)، بعنوان: "أثر برنامج مقترح على تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية دراسة شبة تجريبه"**: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح على تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بالتطبيق على عينة مكونة من (60) تلميذًا من تلاميذ الفرقة الثالثة بمدرسة كوم الزهير الإعدادية بمحافظة المنيا، وقد استخدمت الدراسة قائمة مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية، وبطاقة تقييم أعمال الطُلاب، إضافةً إلى قائمة بأهداف ومُحتوى البرنامج، واختبار تحصيلي، **وخلصت الدراسة إلى:** تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، أيضًا تم التحقق من صحة فرضيات الدراسة جميعًا، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لموضوع التعلم، أيضًا في بطاقة تقييم مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية وما تتضمنه من الفنون الصحفية لصالح التطبيق البعدي لكُل منهُما. بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لموضوع التعلم، أيضًا في بطاقة تقييم مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية وما تتضمنه من الفنون الصحفية لصالح الإناث لكُل منهُما.

5) **دراسة سهير سيف الدين عبده سيف (2016)، بعنوان: "دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدي طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية"**: هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس المصرية من خلال ممارستهم لأنشطة الصحافة المدرسية وفنونها،

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف للمشكلة موضوع الدراسة ومعرفة كافة جوانبها، واستخدمت صحيفة الاستبيان وطبقت علي عينة عشوائية طبقية مقدارها حوالي (336) مفردة من طلبة وتلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتي السويس والقاهرة، **وكان من أهم نتائج الدراسة، الآتي:** أن الصحافة المدرسية الإلكترونية تقوم بدور مهم في التعريف بالمصادر الإلكترونية عبر الإنترنت، كما أنها تمكن الطلاب من اكتساب مهارات البحث عن المعلومات بنسبة (84.7%)، أيضًا تُعد من الأنشطة التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي لدي الطلاب بنسبة (82.9%).

6) **دراسة Fedorov, A., & Levitskaya, A (2015):** هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أهمية الصحافة المدرسية في (18) دولة وهى الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، أستراليا، نيوزيلندا، ألمانيا، إيرلاندا، أسبانيا، البرتغال، السويد، فنلندا، اليونان، قبرص، هنغاريا، أوكرانيا، صربيا، تركيا، روسيا، وتم استخدام المنهج المسح، واعتمدت تلك الدراسة على الاستبانة في جمع المعلومات من عينة الدراسة والتي تمثلت في (64) خبير من تلك الدول كعينة الدراسة، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** أجمع الخبراء على وجود أهمية كبيرة للصحافة المدرسية في التعليم، والتثقيف السياسي والديني وحل المشكلات الاجتماعية، وتنمية التفكير الناقد وأن أهم المعوقات عدم وجود تنسيق على مستوى تلك الدول لتبادل الخبرات وتفعيل نشاطات الصحافة المدرسية.

7) **دراسة Plopper, B. L., & Conaway, A. F (2013)، بعنوان: "استخدام معلمي الصحافة المدرسية لأجهزة الاتصال الرقمية وأدوات شبكات التواصل الاجتماعي في الولايات الفقيرة والريفية الواسعة":** هدفت الدراسة إلي تحديد كيفية استخدام أجهزة الاتصالات الرقمية في تدريس الصحافة المدرسية في ظل الدعوات المتزايدة بدمج مزيد من التكنولوجيا في النشاطات الصفية، وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على المنهج المسحي، وشملت عينة الدراسة (94) من معلمي الصحافة بولاية كنساس، بينما تمثلت أدوات الدراسة في

استبيان إلكتروني، **وتوصلت الدراسة إلى:** عدم توافر التمويل اللازم لاستخدام أجهزة الاتصال الرقمية في عملية التدريس، أيضًا عدم وجود خبرة كافية لدي المعلمين القائمين علي تدريس الصحافة المدرسية، بالإضافة إلى عدم وجود تسهيلات إدارية مما أدي إلي قمع استخدام أجهزة الاتصال الرقمية في عملية الدراسة.

8) **دراسة انتصار السيد محمد (2013)، بعنوان: "دور نشاط الصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي".** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي لطلاب الصف الأول من التعليم الإبتدائي، واستخدمت الدراسة الوصفية واستعانت بمنهج المسح بالعينة، وتألفت عينة الدراسة من (401) من تلاميذ التعليم الإبتدائي الذكور والإناث. وكانت الأدوات: صحيفة استبيان، وصحيفة تحليل مضمون. **وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي:** احتلت "الأخبار الصحفية " المرتبة الأولى في الفنون التحريرية الصحفية أو تطوير وتقديم السلوك الاجتماعي في مجلات المدرسة "عينة الدراسة"، يليه مقال في دورية في المرتبة الثانية ثم الصورة الصحفية في الثالثة، وريبورتاج الصحفية في المرتبة الرابعة. الكاريكاتير في المرتبة الخامسة، وجاء التحقيق في المرتبة السادسة، ثم الحديث الصحفي في المرتبة السابعة، وجاءت فئة الفنون الأخرى في المرتبة الثامنة. كما احتلت المشاركة الاجتماعية المرتبة الأولى يليها التعاون، ثم الصدق في المرتبة الثالثة، يليه احترام الآخرين في المرتبة الرابعة، والصداقة في المرتبة الخامسة.

9) **دراسة أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (2012)، بعنوان: "استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والاشباعات المتحققة منها":** هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسة والاشباعات المتحققة منها من خلال التعرف على مدى مشاركة طلاب الصحافة المدرسية الإلكترونية والتعرف علي مدي استخدام التلاميذ للصحف المدرسية الإلكترونية والتعرف علي العلاقة بين مجموعة المتغيرات الخاصة بالاستخدامات ومجموعة المتغيرات الخاصة بنوعية الإشباعات، واستخدمت الدراسة

منهج المسح، واعتمدت علي صحيفتي تحليل المضمون والاستبيان كأدوات للدراسة وطبقت علي عينة قوامها (400) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية تم اختيارهم من القاهرة الكبرى وشمال الصعيد، أما الدراسة التحليلية فقد تم اختيار جميع الصحف التي صدرت لهذه المدارس بطريقة عمدية عن طريق المسح الشامل، **وتوصلت الدراسة إلي أن:** بريد القراء حاز علي المركز الأول في التفاعل بين التلاميذ وبين الصحف المدرسية الإلكترونية وحاز معدل استخدام التلاميذ لمدة ساعة يومياً علي الترتيب الأول بنسبة 48.3%) وجاء سبب استخدام الإنترنت للاطلاع علي صحيفة المدرسة في الترتيب الأول من بين أسباب الاستخدام بنسبة (91.7%).

10) دراسة **Schofield Clark, L., & Monserrate, R. (2011)**، **بعنوان:** "**الصحافة ووسائل الاتصال في المدارس الثانوية العليا وصنع المواطنين الصغار**": هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير المشاركة في أنشطة الصحافة بالمدارس الثانوية علي التنشئة الاجتماعية وقيم المواطنة، وطبقت الدراسة علي عينة تكونت من (45) مفردة من طلاب الصحافة بالمدارس الثانوية في (19) مدرسة، **وتوصلت الدراسة إلي أن:** المشاركة في الصحافة المدرسية توفر للطلاب فرص تطوير المهارات والخبرات اللازمة للمشاركة داخل المجتمع المدرسي.

مصطلحات الدراسة:

- **إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية:** يُعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: "فن رئيس من فنون الصحافة المدرسية، وتتضمن عددًا من الفنون الصحفية المُتنوعة كالخبر، والمقال، والحديث، والتحقيق، والتصوير الصحفي، والكاريكاتير... وغيرها من الفنون الصحفية، والتي يقوم التلاميذ بتحريرها وإخراجها تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي".
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** يتبنى الباحث تعريف كل من Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007, 115)، بأنها: "وسائل إعلام جديدة ليست بثًا أحاديا وتلقي إجباريًا مثل ما كانت تتميز به نظم الإعلام القديم، ولكنة تفاعل يختار فيه الناس احتياجاتهم، ويشاركونهم في الوقت ذاته ليس بالرأي

فقط، وبموجب نظام الإعلام الجديد يمكن لوسائل الإعلام أن تقدم لكل شخص ما يريد في الوقت الذي يريد، والإعلام الجديد هو إعلام تعددي بلا حدود ومتعدد الوسائط يؤدي أدوارًا جديدة كليًا لم يكن بوسع الإعلام التقليدي تأديتها. وتتميز وسائل الإعلام الجديدة بالرقمية، والتفاعلية، والتشعبية، والتفردية، والتخصيصة، والجماهيرية، وتزاوج الوسائط والتكنولوجيات، كما أن هناك مستحدثات إعلامية غير مسبوقة تأخذ مكانها الآن مثل الإعلام.

- **التفكير الإبداعي:** يتبنى الباحث تعريف تورانس Torrance, E. P. (1988, 20)، بأنه: "عملية يصبح فيها الشخص حساسًا للمشكلات، مع إدراك الثغرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة، ووضع الفروض واختبار صحتها، ثم إجراء التعديل على النتائج". كما يعرفها الباحث **إجرائياً** بالدرجة التي حصل عليها التلميذ في مقياس التفكير الإبداعي لتورانس Torrance المُستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

يتناول هذا المحور مجموعة من النقاط المتعلقة بمتغيرات الدراسة المعرفية، وذلك على النحو الآتي:

- **مفهوم الصحافة الإلكترونية المدرسية:** عرفها Webcrawler, C. (2013)، بأنها: "نشاط إعلامي تربوي يتم عبر آلية إلكترونية (الإنترنت) ويعتمد على عناصر الصوت والصور والفيديو أو جميعها". أيضًا عرفها Dennis, J. (2007, 25)، بأنها: "صحافة ينتجها الطُلاب بدعم من المدرسة باستخدام الوسائل التكنولوجية، ويتم نشرها عبر الإنترنت في صورة مدونات أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويتم تمويلها عادةً من جانب المدرسة". بينما عرفها Kadzera, C. M. (2006, 1)، بأنها: "الصحف التي ينتجها الأطفال بمساعدة وسائل تكنولوجية إلكترونية، ويُمكن إنتاجها كنشاط بالفصل أو كنشاط منهجي آخر عبر الإنترنت". وفي سياق متصل عرفها Adegbija, M. V. et all (2012, 59)، بأنها: "أحد وسائل الإعلام التربوي التي يتم إصدارها ونشرها عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني للمدرسة،

ويقوم بتحريرها الطُلاب بمُساعدة أخصائي الإعلام التربوي، ويتم تكاملها مع باقي الأنشطة المدرسية لتنمية شخصية التلاميذ". بينما عرفها هشام قابل (2017، 60)، بأنها: "منشورًا إلكترونيًا دوريًا يحتوى على الأحداث الجارية سواء المُرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ومرتبطة بمواد وموضوعات يدرسها الطلاب/ الطالبات، وذلك عن طريق الحاسب الآلي، سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصال مع تطويرها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونيًا، وهذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص أو صور أو رسومات تتم معالجتها آليًا ويقوم بإصدارها الطلاب/ الطالبات أنفسهم". وعرفها أحمد عبد الكافي (2012، 68)، بأنها: "الصحف المدرسية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت العالمية باستخدام الوسائل الإلكترونية، والمتمثلة في الوسائط المتعددة، والنص الفائق، وكافة برامج الحاسب التي تساعد في عملية النشر الإلكتروني محققة درجة كبيرة من الفاعلية بين الجمهور والوسيلة، وبين أفراد الجمهور بعضهم البعض، ويقوم بتحريرها الطلاب بأنفسهم وتهتم بالأنشطة التعليمية".

- **تنمية القدرة على التفكير الإبداعي:** حدد Harris, R. A (2002) بعض الاتجاهات التي يجب على المتعلمين أن يتمثلوها حتى يكونوا مبدعين، وهي:
  - **الفضول:** فالناس المبدعون يريدون معرفة الأشياء كل الأشياء دون مسوغ، لأن لديهم رغبة في حب الاستطلاع والمعرفة.
  - **التحدي:** يحب المبدعون تحدى الأفكار والاعتقادات، وفي الغالب يولد هذا التحدي فكرة أو حلاً جديداً.
  - **المثابرة:** معظم الناس يفشلون لأنهم يقضون فقط تسع دقائق في حل مشكلة يتطلب حلها 10دقائق.
  - **الخيال المرن:** المبدعون لا قيود على خيالهم، فهم يفكرون بالأفكار التي تسمى عجيبة أو غريبة أو جديدة.

ويُمكن لإنتاج الصُحف الإلكترونية المدرسية أن تُنمي القدرة على التفكير الإبداعي من خلال تلك الاتجاهات سالفة الذكر، وهناك عديد من نظريات التعلم التي تتسق مع التفكير الإبداعي، منها: النظرية المعرفية، فالتفكير الإبداعي تفكير تظهر فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية، ومن ثم فان الإبداع

يتضمن عمليات ذهنية كالانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والترميز والوصول في النهاية إلى تشكيل أو إبداع خبرة جديدة. أما Sternberg, R. J. (1999) يرى أن الإبداع عملية ديناميكية تبدأ من مرحلة توليد الأفكار الجديدة؛ مما هو معلوم الخبرات السابقة لدى الفرد وأن التذكر قُدرة ذهنية فاعلة في العملية الإبداعية والتي تتطلب توافر مخزون معرفي من المفاهيم والتعميمات والتفسيرات والإبداع يتكون من عمليتي البحث والتعديل، كما يرى أن أهم عنصرين في العملية الإبداعية، هما: القُدرة على اكتشاف موضع الخطأ أو الخبرة المعروضة، والقُدرة على إثارة الأسئلة الصحيحة.

- **أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:** أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر بروزًا ضمن المواقع الإلكترونية التي تزخر بها الشبكة العنكبوتية، وبهذا يؤكد خُبراء الإعلام الجديد أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت الأسرع في استقطاب الملايين من الأعضاء والمُستخدمين خلال السنوات القليلة الماضية (Dinah, Robert, 2010, 53)، وفي هذا الصدد يتم التأكيد على أن مواقع الشبكات الاجتماعية تُهيمن على الوقت الذي يقضيه المُستخدمون في تصفح شبكة الإنترنت، وتوصف أيضًا بأنها أكثر المواقع استخدامًا من أفراد الجمهور بصفة عامة والشباب والمراهقين بصفة خاصة (Nielsen, 2010). ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي **موقع "Facebook"**: والذي يعد موقع "Facebook" من المواقع التي تُمثل ثقافة دولية يشترك فيها أناس ومواقع فرعية من كافة دول العالم على قدم المساواة ويسمح للأعضاء المُشتركين بنشر لمحات مُختصرة عن حياتهم وتبادل المعلومات الشخصية مع الأصدقاء والتواصل مع الآخرين (محمد السيد، 2012، 12). كذلك الكتابة على جدرانهم وإنشاء مجموعات والانتساب إليها والتسجيل كمُعجبين لأي شئ يُمكن تصوره، ضمن قائمة طويلة لإمكانيات أخرى (حسنين شفيق، 2010، 198-199). مُخترع الشبكة هو Mark Zuckerberg طالب بجامعة هارفارد، وكان مشروعًا في البداية نوعًا من عبث الشباب. فقد أراد مارك بعد أن هجرته صديقته أن يتعرف على الجوانب التي تتوافر في فتيات الجامعة وتجعل بعضهن أكثر جاذبية وإغراء للطلاب ويحاول تصنيفهن وفق بعض المواصفات، فقام بجمع قدرًا كبيرًا من المعلومات الشخصية

وصورًا لتلك الفتيات لاستطلاع رأي الطلاب على موقع "FaceMatch.com" مما أغضب الفتيات وأدى إلى تدخل الجامعة وتوقيع العقوبة التأديبية علية وإغلاق الموقع (أحمد أبو زيد، 2011، 34).

وفي 4 نوفمبر 2003م قام مارك بإطلاق موقعه الجديد "TheFacebook.com"، وفي عام 2004م فتح الموقع أبوابه أمام طُلاب كل من جامعة ستانفورد وجامعة كولومبيا، وتدرج الموقع في استقطاب الجامعات تدريجيًا حتى أصبح مُتاحًا لجميع الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الكندية، وفي العام ذاته تم تعديل نطاق الشركة؛ فأصبح "Facebook.com"، وتم نقل مقر الفيس بوك إلى مدينة "Palo Alto" في ولاية كاليفورنيا الأمريكية (Mezrich, B, 2009, 2-8)، وفي عام 2005م قام موقع "Facebook" بإصدار نُسخة للمدارس الثانوية مُقابل 200 ألف دولار، كما فتح أبوابه أمام جميع ممن يملكون بريد إلكتروني عام 2006م؛ بشرط أن يكون تجاوز عُمره (13) عامًا، وكانت النتيجة طفرة في عدد مُستخدمي الموقع حول العالم حتى أصبح أكثر المواقع على شبكة الإنترنت من حيث الاستخدام، وفي عام 2008م تم نقل مقر إدارة "Facebook" إلى العاصمة الايرلندية "Dublin" كمقر دولي لشركة "Facebook" (محسن بن جابر ، 2013، 22). ويُعد موقع "Facebook" واحدًا من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية، وهو لا يُمثل مُنتدى اجتماعيًا فقط وإنما أصبح قاعدة تُكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل من خلالها ما يشاء، وهدفها الأساسي هو الاتصال وإقامة علاقات بين الأفراد، ومشاركة الاهتمامات (عباس مصطفى ، 2008، 218).

ويُعرف "Dictionary of Media and Communications" على أنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي يُتيح نشر الصفحات الخاصة "Profiles" **(Danesi, M, 2014)**، وقد وضع في البداية لخدمة طُلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص" (Marcel, 2009, 17)، ويُعرفه جمال

مختار (2008، 12) بأنه: موقع شبكة اجتماعية إلكتروني يُساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء العمل بفعالية أكثر عبر الإنترنت"، ويُشير اسم "Facebook" إلى ورقة تُمنح للطُلاب الوافدين في الحرم الجامعي بالولايات المُتحدة والمدارس الإعدادية والكليات بتعارف كل منهم على الأخر، ليصبح الموقع دليل سكان العالم.

إجراءات الدراسة:

في إطار سؤال الدراسة الرئيسي والعرض السابق يمكن تحديد إجراءات الدراسة من خلال الآتي:

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ وقام الباحث بدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة للوصول إلى قائمتي مهارات/ ومعايير إنتاج الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك قياس قبلي لأدوات الدراسة مع دمج التلاميذ عينة الدراسة في عملية التعلم من خلال مجموعة تعليمية مغلقة على موقع التواصل الاجتماعي Facebook بين القياسين ثم قياس بعدي. وقد مرت إجراءات الدراسة بعدة مراحل، وهي كما يلي:
- **مادة المعالجة التجريبية:** متمثلة في لقاءات تقليدية (داخل الفصل) وإلكترونية تُقدم من خلال مجموعة تعليمية مغلقة تم إنشاؤها على موقع التواصل الاجتماعي "Facebook" بواسطة الباحث.
- **أدوات البحث:** أُستخدمت مجموعة من الأدوات في الدراسة الحالية [1]، وهي:

1) تم تحكيم جميع أدوات الدراسة ما عدا اختبار القدرة على التفكير الإبداعي لتورانس، من قبل مجموعة من المُحكمين، وهُم:
- داليا طه محمد يوسف: أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية – جامعة المنيا.
- فايز عبد الحميد على: أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية – جامعة المنيا.
- هاشم علي سيد: أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ بكلية التربية – جامعة المنيا.
- أمل أنور عبد العزيز: أستاذ علم النفس التربوي المُساعد – كلية التربية – جامعة المنيا.
- محمد إبراهيم محمد: أستاذ علم النفس التربوي المُساعد – كلية التربية – جامعة المنيا.

1. دليل موجة لقياس خبرة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، قد طُبقت باستخدام مجموعات المُناقشة المركزة (إعداد الباحث).
2. اختبار إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المعرفي (من إعداد الباحث).
3. اختبار القدرة على التفكير الإبداعي لتورانس (تعريب سيد خير الله، 1981).
4. بطاقة تقييم إنتاج التلاميذ للصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (من إعداد الباحث).

- **تجربة الدراسة:**

قام الباحث بتنفيذ تجربة الدراسة على ثلاثة مراحل:

1. مرحلة التجهيز والإعداد:

1- تم بناء مادة المعالجة التجريبية من خلال:

أ- الإطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- تحديد أهداف مادة المعالجة التجريبية مع اقتراح المحتوى التعليمي الذي يُحقق تلك الأهداف، ومن ثم عرض تلك الأهداف والمحتوى على السادة المحكمين لضبطها علميًا ولإبداء الرأي حول مدى تناسب الأهداف السلوكية للأهداف العامة وعناصر المحتوى.

- وائل صلاح الدين: أستاذ الإذاعة المُساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا.
- محمد ضاحي توني: أستاذ تكنولوجيا التعليم المُساعد بكلية التربية النوعية – جامعة المنيا.
- محرز حسين غالي: أستاذ الصحافة المساعد- كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- حسين محمد ربيع: أستاذ الصحافة المُساعد بالمعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق.
- هاني نادي عبد المقصود: مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنيا
- عمرو نحله: مدرس الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- فلورا إكرام متى: مدرس الصحافة بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة عين شمس.

جـ- إعداد قائمة بمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المراد إكسابها للتلاميذ عينة الدراسة، ومن ثم عرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأى حول مدى انتماء المهارة الفرعية للمهارة الأساسية، وتحديد درجة مدى أهمية المهارة وإجراءاتها الفرعية في إطار مستويات ثلاث، وهي: (1، 2، 3) على أساس أدنى أهمية نعبر عنه بـ (1)، وأعلى أهمية نعبر عنه بـ (3).

د- تم بناء عروض مادة المعالجة التجريبية على هيئة نصوص مصاحبة بالصور منتجة ببرنامجي "Microsoft Office Word 2010, Photoshop CS2".

2- إعداد دليل موجة لقياس خبرة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتضمن تحديد الهدف منه، وزمن تنفيذه، ثم عرضه على السادة المُحكمين لضبط الصدق والثبات لها، وذلك لإبداء الرأي حول مدى وفاء الفقرات بالأهداف المبينة مع فقراتها، وسلامة صياغة فقرات الاستبانه علميًا البالغ عددها (4) محاور.

3- إعداد بطاقة تقييم أداء الطلاب لمهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعرضها على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مدى وفاء بنود بطاقة التقييم بالأهداف المبينة مع بنوده، وسلامة صياغة بنود بطاقة التقييم علميًا، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحيتها.

4- تحديد عينة الدراسة والتي شملت (40) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي التابعة لإدارة أبو قرقاص الإعدادية.

5- إنشاء مجموعة تعليمية مغلقة على موقع التواصل الاجتماعي "Facebook".

6- إقامة مجموعة نقاش مركزة مع الطلاب عينة الدراسة لمعرفة مدى خبرة ومستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، خاصةً موقع "Facebook".

7- تطبيق الاختبار المعرفي وبطاقة التقييم قبليًا لحساب صدق وثبات كل أداه؛ وتحديد مستوى التلاميذ في موضوع التعلم، والأداتان تقيسان السلوك المبدئي المعرفي والمهاري المتصل بالأهداف التعليمية.

8- تطبيق اختبار مهارات التفكير الإبداعي قبليًا.

9- عمل ورشة عمل مع التلاميذ عينة الدراسة وعرض عليهم كيفية التعامل مع المجموعة التعليمية على موقع "Facebook".

10- إنشاء مجموعة على موقع "Facebook" تحت عنوان "جماعة الصحافة المدرسية الإلكترونية"، ودعوة التلاميذ عينة الدراسة للاشتراك فيه، وذلك لمتابعة التلاميذ بعد إنهاء كل لقاء وتلقي الاستفسارات ومتابعة آرائهم حول الموضوع التعليمي لكل لقاء.

2. مرحلة العرض والتقديم:

1- بدأت تجربة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019م على عينة مكونة من (40) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي التابعة لإدارة أبو قرقاص التعليمية بالمنيا.

2- تم تدريس مادة المعالجة التجريبية المتضمنة مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بواقع (9) لقاءات [2]، (3) لقاءات أسبوعيًا، وبلغت مدة اللقاء الواحد (60) دقيقة.

3- تم إمداد تلاميذ عينة الدراسة بأنشطة قبل بداية كل لقاء، وكذلك طلب من كل تلميذ تكليف عن كل لقاء.

---

2) يُمكن إجمال اللقاءات التعليمية فيما يلي:
- اللقاء الأول- تضمن: التعارف بين الباحث وعينة الدراسة + تطبيق أدوات الدراسة قبليًا.
- اللقاء الثاني- تضمن: الصحافة الدرسية الإلكترونية ... مفاهيم أساسية.
- اللقاء الثالث- تضمن: وظائف الصحافة الدرسية الإلكترونية.
- اللقاء الرابع- تضمن: ماهية التفكير الإبداعي.
- اللقاء الخامس- تضمن: تحرير الفنون الصحفية المدرسية (1) + أنشطة لتنمية التفكير الإبداعي.
- اللقاء السادس- تضمن: تحرير الفنون الصحفية المدرسية (2) + أنشطة لتنمية التفكير الإبداعي..
- اللقاء السابع- تضمن: تصميم صحيفة مدرسية إلكترونية (1).
- اللقاء الثامن- تضمن: تصميم صحيفة مدرسية إلكترونية (2).
- اللقاء التاسع- تضمن: تلقي الاستفسارات وشرح لمفاهيم صحفية + تطبيق أدوات الدرسة بعديًا.

4- تم تكليف التلاميذ عينة الدراسة بتكليف نهائي والمُتمثل في إنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية وتشاركها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **مرحلة التقييم النهائي:**

تم تطبيق إختبار إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المعرفي بعد الانتهاء من تدريس مادة المعالجة التجريبية، وكذلك تم تقييم الصُحف المنتجة من قبل التلاميذ عينة الدراسة بواسطة ثلاثة محكمين تقييمًا نهائيًا باستخدام بطاقة تقييم مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد مستوى أداء كل بند من (1 : 3)، كما تم تطبيق اختبار القدرة على التفكير الإبداعي، ومن ثَمَ تم فصل درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي، ثم بعد ذلك تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا المحور عرضًا لنتائج الدراسة، والمُتمثلة في: نتائج مجموعات النقاش المُركزة، إضافةً إلى نتائج صحة الفروض، وذلك على النحو الآتي:

أولًا- نتائج مجموعات النقاش المُركزة:

تُعد مجموعات النقاش المُركزة أحد أساليب الدراسات الكيفية، لذلك قام الباحث بإجراء مُقابلة مع جميع تلاميذ عينة الدراسة والمُكونة من (40) تلميذًا من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك بمُساعدة إثنين من الأخصائيين بالمدرسة، وقد تميزت المُناقشة بأنها أكثر شمولية من المُقابلة الفردية، حيثُ ساعدت مُلاحظات وتعليقات بعض المُشاركين على إثارة موضوعات وأفكار للنقاش، وتم الحصول على معلومات وأفكار هامة تتعلق بخبرة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تحديدًا موقع Facebook وعلاقتها بإنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية، ولقد تمَّ تسجيل المُناقشات صوتيًا.

وقام الباحث بإعداد دليل الموجه الذي تضمن مجموعة من الأسئلة والنقاط الرئيسة التي استرشد بها في إدارة وتوجيه المُناقشات في المجموعات المُركزة، أهمها: مُدة استخدام موقع Facebook، وأسباب الاستخدام، وأهم المضامين التي يتعرض لها التلاميذ على الموقع، ومزايا وسلبيات استخدام الموقع.

1) **مُدة استخدام الموقع:** قد أجمعت عينة الدراسة على أنهم مُشتركون في موقع Facebook، بينما أكد أكثر من نصف العينة أنهُم يستخدمون الموقع بشكل يومي وبصفة دائمة، ولكن لا يوجد وقت مُحدد لاستخدامهُم للموقع؛ ذلك لأنهُم قد يستخدمونه حين تُتاح لهُم فُرصة استخدامه، كما أكد غالبية أفراد العينة أن معدل استخدامهم للموقع قد يتخطى الثلاث ساعات يوميًا.
2) **أسباب استخدام الموقع:** اتفق معظم أفراد العينة على أسباب استخدامهُم لموقع Facebook، وهي بالترتيب كالآتي: التواصل مع الأهل والأصدقاء، وتكوين صداقات جديدة، واستخدام الألعاب والتطبيقات، ومُتابعة صفحات الرياضيين والفنانين، والتواصل مع المُعلمين، ومُتابعة أخبار المدرسة، ومُتابعة الأخبار والأحداث الجارية، والحصول على المُحتوى العلمي (الدراسي).
3) **أهم المضامين التي يتعرض لها التلاميذ بالموقع:** كان ترتيب المضامين التي يُفضل أفراد العينة متابعتها كالآتي: الرياضية، الكوميدية، الفنية، الاجتماعية، المدرسية، الدينية، السياسية.
4) **إيجابيات وسلبيات الموقع:** اتفق أفراد العينة في على عديد من مزايا موقع Facebook، وكانت كالآتي: التواصل مع الأهل والأقارب عن طريق الدردشة، وتكوين صداقات جديدة ممن هُم في نفس أعمارهُم ومن هم أكبر منهُم سنًا، والألعاب والتطبيقات المتاحة على الموقع، ومُتابعة صفحات الرياضيين والفنانين المُفضلين لديهُم، ومُتابعة أخبار الأفلام والمُسلسلات، والتعبير عن الرأي بحُرية، والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ومُتابعة الأخبار والأحداث الجارية. بينما اتفق أيضًا كثير من أفراد العينة حول سلبيات الموقع، والتي تمثلت في الآتي: البعض يرى أن استخدام موقع Facebook يُهدر الكثير من الوقت ويؤثر على تحصيلهم

الدراسي حيث يستخدمونه في أوقات الاستذكار، والتعرض لمُحتوى غير لائق من بعض الصفحات، واختراق الخصوصيات، ونشر الإشاعات والأكاذيب، والتعرض لألفاظ سيئة وغير لائقة، وكان الكذب من أهم السلوكيات السلبية التي تأثر بها أفراد العينة، حيث يلجأ الكثير أثناء التحدُث مع الآخرين إلى ذكر بيانات شخصية غير حقيقية، والبعض الآخر ينشئون حسابات وهمية دون معرفة الآباء بذلك.

1) وتتفق هذه النتائج مع نتائج مجموعات النقاش المركزة لدراسة (أسماء حسين، 2017)، والتي بينت مزايا موقع Facebook حسب آراء المبحوثين، وكان أهمها: الدردشة مع الأصدقاء والأقارب، والتعرف على أصدقاء جُدد، واستخدام الألعاب والتطبيقات، ومُتابعة الأخبار الرياضية. أيضًا بينت سلبيات الموقع حسب آراء المبحوثين، والتي كان من أبرزها: إهدار الوقت، والتعرض لمحتويات غير لائقة، والتعرض لألفاظ سيئة وسباب من الآخرين، ووجود مضامين تحث على العنف والتعصب.

كما أتفقت النتائج جزئيًا مع نتائج دراسة (سهير سيف الدين، 2016)، والتي خلصت إلى أن الصحافة المدرسية الإلكترونية تقوم بدور مهم في التعريف بالمصادر الإلكترونية عبر الإنترنت، كما أنها تمكن الطلاب من اكتساب مهارات البحث عن المعلومات بنسبة (84.7%)، أيضًا تُعد من الأنشطة التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي لدي الطلاب بنسبة (82.9%).

ثانيًا– نتائج صحة الفروض:

يمكن تناول صحة فروض الدراسة على النحو الآتي:

- **الفرض الأول:**

استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعة واحدة، لمُقارنة مُتوسطي مجموعتين مُرتبطتين، وهما مُتوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لموضوع إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية، والذي يوضح نتائجه جدول (1)، وذلك لاختبار الفرض القائل: "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين مُتوسطي درجات**

تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية المعرفي قبل تعرضهُم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي".

جدول (1) اختبار (ت) لمقارنة متوسطي مجموعتين مرتبطين، وهما: متوسط درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لموضوع إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية (ن= 40 تلميذ، القيمة العظمى للاختبار = 32 درجة)

القياس	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
قبلي	11.35	3.431	16.872	3.551	39	0.001	دال	0.879	كبير
بعدي	25.02	3.958							

(*) قيمة "ت" الجدولية عند مُستوى (0.001) = 3.551

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (16.872) عند درجة حرية (39)، بالتالي يتم قبول الفرض الأول. ويتضح مما سبق أن هُناك تأثيرًا كبيرًا للمُتغير المُستقل، وهو: برنامج في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل التلاميذ عينة الدراسة للجانب المعرفي لموضوع الدراسة. حيث بلغت قيمة مربع ايتا لدرجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لموضوع إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية (0.879) وهي أكبر من (0.15) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير قوى جدًا.

ويرجع الباحث التقدم الذي طرأ على التلاميذ عينة الدراسة إلى المُتغير المُستقل الذي تمثل في البرنامج المُقترح الذي تم بناءه في إطار مجموعة من المهارات المحددة التي توصل إليها الباحث بعد مرورها بمرحلتي الصدق والثبات، فإلمامهم بالمُحتوى المعرفي لموضوع التعلم (إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية)، من خلال شرح الباحث وعرض الأمثلة سواء خلال اللقاءات التقليدية بقاعات المدرسة، أو من خلال الجروب

المغلق بموقع "Facebook" الذي سهل عرض مجموعة من الوسائط المُتعددة كالصور والملفات المرئية؛ وذلك أدى إلى إثارة اهتمامهُم وجذب انتباههم وزيادة دافعيتهم، كذلك أتاح للباحث التفاعل مع التلاميذ، أيضًا التفاعل مع بعضهم البعض أثناء تقديم مادة المعالجة التجريبية وبعدها بالمناقشة، من خلال سؤال أو إجابة أو إضافة أو مُلاحظة لإفادة الجميع، كل هذا أدى إلى فهم عميق للمُحتوى المعرفي الذي ظهر في أدائهم للاختبار التحصيلي البعدي لموضوع إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نصرة سليمان، 2018)، والتي خلصت إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي أداء مجموعتي الدراسة البعدي على الاختبار التحصيلي، أيضًا اتفقت مع دراسة (هشام قابل، 2017)، والتي أثبتت فعالية البرنامج المقترح في الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة والتحرير الصحفي لدي طلاب المرحلة الثانوية، كما اتفقت مع دراسة محسن يوسف (2017) حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي لموضوع التعلم.

- **الفرض الثاني:**

استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعة واحدة، لمُقارنة مُتوسطي مجموعتين مُرتبطتين، وهما مُتوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي على اختبار القدرة على التفكير الإبداعي لتورانس (تعريب سيد خير الله، 1981)، والذي يوضح نتائجه جدول (2)، وذلك لاختبار الفرض القائل: "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين مُتوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار القدرة على التفكير الإبداعي قبل تعرضهُم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي**".

جدول (2) اختبار (ت) لمقارنة متوسطي مجموعتين مرتبطين، وهما: متوسط درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي (ن= 40 تلميذ)

الاختبار ككل	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف						
الطلاقة	19.10	3.685	40.35	3.549	21.250	25.545	0.001	دال	0.943	كبير جدًا
المرونة	17.00	3.595	35.50	2.708	18.500	23.199	0.001	دال	0.932	كبير جدًا
الأصالة	5.00	2.172	13.15	1.494	8.150	20.154	0.001	دال	0.912	كبير جدًا
الدرجة الكلية	41.10	7.669	89.00	5.607	47.900	29.908	0.001	دال	0.958	كبير جدًا

(*) قيمة "ت" الجدولية عند مُستوى (0.001) = 3.551

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مُستوى (0.001) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار القدرة على التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (29.908) عند درجة حرية (39)، بالتالي يتم قبول الفرض الثاني. أيضًا قد أظهرت نتائج التحليل ارتفاع قيمة المتوسطات الحسابية في القياس البعدي لاختبار التفكير الإبداعي بجميع أجزائه وكذلك درجته الكلية عن المتوسطات الحسابية في القياس القبلي للتلاميذ عينة الدراسة، وذلك للأسباب الآتية:

- يساعد إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية في تنمية وعي التلميذ بإمكاناته الإبداعية؛ مما يساعد على إدراك القضايا المختلفة بصورة أكثر كفاءة.
- الصحف الإلكترونية المدرسية التي قام بإنتاجها التلاميذ ببرنامج مايكروسوفت باوربوينت أدت إلى زيادة مهارات التفكير الإبداعي.
- ساعدت مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية مثل استخلاص الأفكار الهامة الرئيسة والفرعية للموضوعات الصحفية، وتنظيم العلاقات بين هيكل المعلومات في الصحيفة المدرسية الإلكترونية في شكل قالب غير خطي يناسب المادة الإلكترونية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

أيضًا يتضح مما سبق أن هُناك تأثيرًا كبيرًا للمُتغير المُستقل، وهو: برنامج في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ عينة الدراسة. حيث بلغت قيمة مربع ايتا لدرجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي (0.958) وهي أكبر من (0.15) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير قوى جدًا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (نصرة سليمان، 2018)، والتي خلصت إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة (0.05) بين مُتوسطي أداء مجموعتي الدراسة البعدي على اختبار التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)،

- **الفرض الثالث:**

استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعة واحدة، لمُقارنة مُتوسطي مجموعتين مُرتبطتين، وهما مُتوسطي درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية، والذي يوضح نتائجه جدول (3)، وذلك لاختبار الفرض القائل: "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين مُتوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية قبل تعرضهُم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي**".

جدول (3) اختبار (ت) لمقارنة متوسطي مجموعتين مرتبطين، وهما: متوسط درجات التلاميذ في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية (ن= 40 تلميذ، القيمة العظمى للبطاقة = 230 درجة، الصغرى = 46)

القياس	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
قبلي	46.92	4.827	48.976	3.551	39	0.001	دال	0.984	كبير
بعدي	183.25	18.617							

(*) قيمة "ت" الجدولية عند مُستوى (0.001) = 3.551

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (48.976) عند درجة حرية (39)، بالتالي يتم قبول الفرض الثالث. ويتضح مما سبق أن هُناك تأثيرًا كبيرًا للمُتغير المُستقل، وهو: برنامج في إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل التلاميذ عينة الدراسة للجانب المهاري لموضوع الدراسة. حيث بلغت قيمة مربع ايتا لدرجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية (0.984) وهي أكبر من (0.15) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير قوى جدًا.

اتفقت مع دراسة محسن يوسف (2017) حيث ثبت وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في بطاقة تقييم مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية وما تتضمنه من الفنون الصحفية لصالح التطبيق البعدي.

ثالثًا– النتائج العامة للدراسة:

- أجمعت عينة الدراسة على أنهم مُشتركون في موقع Facebook.
- يتخطى معدل استخدام أغلب أفراد عينة الدراسة لموقع Facebook الثلاث ساعات يوميًا.
- التواصل مع الأهل والأصدقاء أهم أسباب استخدام موقع Facebook.
- أثبتت نتائج الدراسة الآتي:
  - وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مُستوى (0.001) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار القدرة على التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي.
- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات تلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم إنتاج الصحف الإلكترونية المدرسية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

رابعًا- توصيات واقتراحات الدراسة:

في إطار النتائج التي تم التوصل إليها، فأنه يُمكن استخلاص مجموعة من التوصيات، أهمها:

- ضرورة العمل على إعداد النشء لخدمة مُجتمعاتهِم، وذلك بالاهتمام بمفهوم التمكين – المُشاركة في إنتاج المُحتوى الإعلامي –، ليكون الأفراد قادرين على المُشاركة الفاعِلة في مُجتمعاتهم من خلال الاختيار أو الانتقاء بالرؤية الناقدة للمُحتوى الإعلامي.
- تقديم رؤى خاصة بكُل فرد تظهر قدراته الإبداعية في التعامل مع وسائل الإعلام.
- إجراء مزيد من البحوث في مجال تنمية مهارات إنتاج الصحافة الإلكترونية المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تشجيع المُعلمين والأخصائيين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

بينما تمثلت الدراسات المقترحة، في:

- دراسة العلاقة بين صحافة الإلكترونية المدرسية والتحصيل المعرفي للطلاب.
- دراسة أثر برنامج افتراضي في إكساب الطلاب مهارات إنتاج الصحف الإلكترونية.

مراجع الدراسة

أولاً- المصادر:

- القرأن الكريم.

ثانيًا- المراجع العربية:

- أحمد أبو زيد (2011). الشبكات الاجتماعية.. رقابة ناعمة، مجلة العربي، فبراير، ع. (627).
- أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (2012). استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أسماء حسين علي إسماعيل (2017). تعرض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لمضامين مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالقيم الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
- انتصار السيد محمد (2013). دور نشاط الصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، جامعة بنها.
- حسنين شفيق (2010). الإعلام الجديد والإعلام البديل تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
- حنان بحيري عبد العزيز (2020). دور الصحف المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي بالتقنيات الصحفية الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية : دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- راشد الكثيري، ومحمد النذير (2000). التفكير ماهيته .. أنواعه .. أهميته، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير، ج2.

- سهير سيف الدين عبده سيف الدين (2016). دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدي طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- مجدي عزيز إبراهيم (2000) إدارة التفكير السليم – التحدي الحقيقي في عصر العولمة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير.
- محسن يوسف محمد مهني (2017). أثر برنامج مقترح على تنمية مهارات تحرير وإخراج الصحف المدرسية للمرحلة الإعدادية دراسة شبة تجريبه، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
- محمد السيد عليوة (2012). دور بعض الوسائط الاتصالية بالإنترنت في تنمية الوعي السياسي لدى شباب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة والإعلام، جامعة عين شمس.
- ممدوح عبد المنعم الكناني (2005). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005م، ص15–16.
- نصرة سليمان عودة (2018). أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل في تدريس اللُغة العربية لدى طُلاب الصف الخامس في العاصمة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كُلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- هشام قابل شمس الدين (2017). فعالية برنامج مقترح فى الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تنمية بعض مهارات الكتابة والتحرير الصحفى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

ثالثًا- المراجع الإنجليزية:

- Adegbija, M. V., Fakomogbon, M. A., & Daramola, F. O. (2012). The new technologies and the conduct of e-examinations: a case study of National Open University of Nigeria. British Journal of Science, 3(1), 59-66.
- Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. Journal of computer-mediated Communication, 13(1), 210-230.
- Danesi, M. (2014). Dictionary of media and communications. Routledge.
- Dennis, J. (2007). Prior Review in the High School Newspaper: Perceptions, Practices, and Effects (Doctoral dissertation, University of Georgia).
- Dinah Walker, Robert M, (2010), "internet growth and states today's road to E-commerce and Global Trade Internet". retrieved 2/5/2020, Available at: goo.gl/jxHA8E
- Fedorov, A., & Levitskaya, A. (2015). The framework of media education and media criticism in the contemporary world: the opinion of international experts. Media education research journal, comunicar, (45).
- Harris, R. A. (2002). Creative problem solving: A step-by-step approach. Pyrczak Pub.
- Kadzera, C. M. (2006). Use of instructional technologies in teacher training colleges in Malawi (Doctoral dissertation, Virginia Tech).
- Marcel Danesi.(2009). Dictionary of media and communications, M.E. Sharpe, New York.
- Mezrich, B. (2009). The accidental billionaires: The founding of Facebook: A tale of sex, money, genius and betrayal. Anchor.
- Nielsen company, (2010), "social network dominates our time spent" Retrieved: 24/5/2020, Available at: goo.gl/zSgIDJ
- Plopper, B. L., & Conaway, A. F. (2013). Scholastic journalism teacher use of digital devices and social networking tools in a

poor, largely rural state. Journalism & Mass Communication Educator, 68(1), 50-68.

- Schofield Clark, L., & Monserrate, R. (2011). High school journalism and the making of young citizens. Journalism, 12(4), 417-432.
- Sternberg, R. J. (1999). Thinking styles. Cambridge university press.
- Torrance, E. P. (1988). The nature of creativity as manifest in its testing. The nature of creativity, 43-75. - New York: Cambridge University Press.
- Webcrawler, C. (2013). Definition of educational media. California: Retrieved from http://www. ask. com/question/meaning-of-educational-media on August, 1.